تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المائدة - الآيات : 27 - 31

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين ، لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ، إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين، فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ، فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين

( المائدة : 27 - 31 )

شرح الكلمات:

واتل عليهم : وأقرأ على اليهود الذين هموا بقتلك وقتل أصحابك.

نبأ ابني آدم : خبر ابني آدم هابيل وقابيل.

قربانا : القربان: ما يتقرب به إلى الله تعالى؛ كالصلاة والصدقات.

بسطت إلي يدك : مددت إلي يدك.

أن تبوء بإثمي وإثمك : ترجع إلى الله يوم القيامة بإثم قتلك إياي، وإثمك في معاصيك.

فطوعت له نفسه : شجعته على القتل وزينته حتى فعله.

غرابا : طائرا أسود معروف يضرب به المثل في السواد.

يواري سوءة أخيه : يستر بالتراب جسد أخيه، وقيل: فيه سوءة، لأن النظر إلي الميت تكرهه النفوس

سوءة : ما يكره النظر إليها.